
٩
جوقة الحمار
عرب كوميكس
ARAB COMICS
www.arabcomics.net
دار شهرزاد

كانَ لِرَجُلٍ حِمار . وَكانَ ٱلْحِمارُ مُطيعاً نَشيطاً ، يَحْمِلُ أَكْياسَ ٱلطَّحينِ كُلَّ يَوْمٍ إِلى ٱلطّاحونِ وَيَنْقُلُ أَحْمالَ ٱلْحَطَبِ مِنَ ٱلْغابَةِ إِلى ٱلْبَيْت . وَكانَ صاحِبُهُ راضِياً عَنْهُ لِطاعَتِهِ وَلينِهِ وَنَفْعِهِ ٱلْكَثير . إِلّا أَنَّ ٱلْحِمارَ تَقَدَّمَ في ٱلسِّنِّ ، وَأَصْبَحَ عاجِزاً عَنِ ٱلْعَمَلِ ٱلْمُتَواصِلِ فَٱرْتَخَتْ أُذُناهُ ، وَٱنْحَنَتْ رَقَبَتُهُ ، وَتَساقَطَ شَعْرُ ذَنَبِه .

عِنْدَ ذٰلِكَ تَغَيَّرَ مَوْقِفُ صاحِبِهِ ، وَأَرادَ ٱلتَّخَلُّصَ مِنْهُ لِيُوَفِّرَ عَلَفَه . وَفَكَّرَ في قَتْلِهِ وَسَلْخِ جِلْدِهِ ، لِيَفيدَ مِنْهُ بِبَيْعِهِ مِن صانِعي ٱلْأَحْذِيَة .

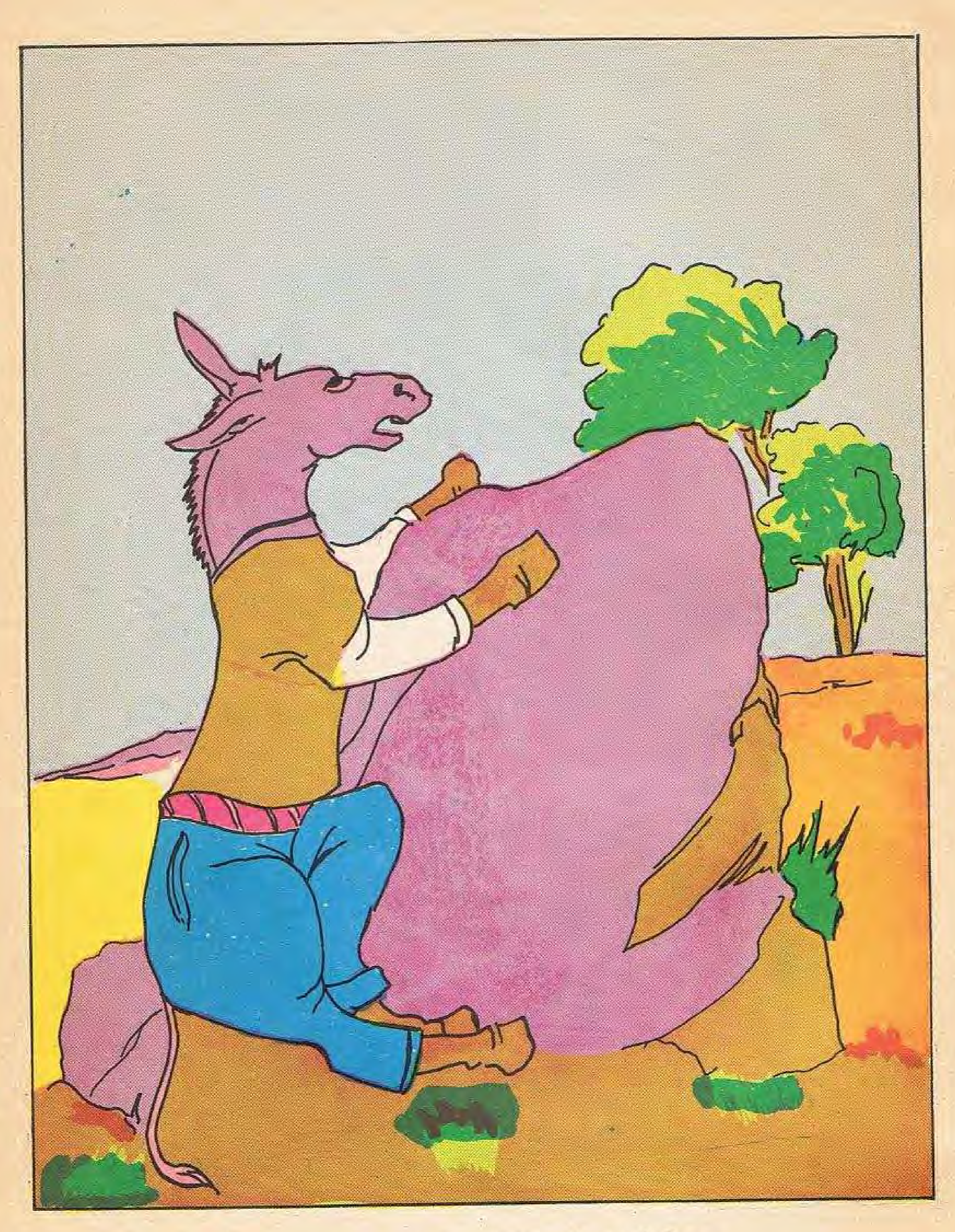
عَرَفَ ٱلْحِمارُ قَصْدَ صاحِبِهِ ، فَحَزِنَ حُزْناً شَديداً ، وَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ . وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَيْأَسْ مِنْ حالَتِهِ ، بَلِ ٱنْتَهَزَ ، ذاتَ يَوْمٍ ، غِيابَ صاحِبِهِ عَنِ ٱلْبَيْتِ وَغادَرَ إِسْطَبْلَهُ مُتَوَجِّهاً إِلى ٱلْمَدينَةِ .

في أَثْناءِ سَيْرِهِ قالَ في نَفْسِهِ :

ــ حَمْداً لِلّٰهِ . . نَجَوْتُ مِنَ ٱلْمَوْتِ ٱلْأَكيدِ . . في ٱلْمَدينَةِ أَسْتَطيعُ ٱتِّخاذَ مِهْنَةٍ جَديدَةٍ مُريحَةٍ . . فَفي وُسْعي أَنْ أُصْبِحَ موسيقِيّاً وَمُغَنِّياً وَأَعيشَ بِٱلْإِفادَةِ مِنْ صَوْتي ٱلْجَميلِ .

ما تَقَدَّمَ في ٱلطَّريقِ قَليلاً حَتّى صادَفَ كَلْبَ صَيْدٍ سَلوقِيّاً يَنْبَحُ مَهْزولاً ، وَعَلاماتُ ٱلتَّعَبِ بادِيَةٌ عَلَيْهِ كَمَنْ سارَ ساعاتٍ طَويلَةً دونَ ٱسْتِراحَةٍ . فَقالَ لَهُ ٱلْحِمارُ :

ــ ما بِكَ يا رَفيقي تَئِنُّ هٰذا ٱلْأَنينَ ؟



الحِمارُ يُجرِّبُ صَوْتَهُ بِالغِناءِ بعد هربِهِ

أجابَهُ ٱلْكَلْبُ :

ــ يا حَسْرَتاه . . ما أشْقاني وَأَقلَّ حظِّي . . إنَّ صاحِبي كانَ يُحِبُّني عِنْدَما كُنْتُ فَتِيّاً قَوِيّاً . أَمّا ٱلْيَوْمَ فَقَدْ أَرادَ قَتْلي لِأَنَّني أَصْبَحْتُ عاجِزاً عَنِ ٱلذَّهابِ إلى ٱلصَّيْدِ لِتَطْييرِ ٱلطُّيورِ مِنْ أوْكارِها وَإثارَةِ ٱلأَرانِبِ مِنْ مَخابِئِها . وَلِهذا تَرَكْتُهُ وَهَرَبْتُ مِنْهُ هائِماً عَلى وَجْهي . وَلا أَعْلَمُ ٱلْآنَ ما أَعْمَلُ ، وَكَيْفَ أَكْسَبُ عَيْشي . .

قالَ ٱلْحِمار :

ــ إصْغِ إلَيّ . . أنا شَقِيُّ ٱلْحَظِّ مِثْلُكَ ، وَأنا ذاهِبٌ إلى ٱلْمَدينَة ، وَفيها أَتَعاطى ٱلْغِناءَ ، وَبِذلِكَ آمَنُ شَرَّ ٱلْأَيّام . تَعالَ مَعي وَشارِكْني في عَمَلي . . أنا أَعْزِفُ عَلى ٱلطُّنْبورِ ، وَأَنْتَ تَقْرَعُ ٱلطَّبْلَ ،

وَبِذٰلِكَ نَكْسَبُ مالاً كَثيراً ، وَنُصْبِحُ أَغْنِياءَ .

* * *

أَطاعَ ٱلْكَلْبُ ٱلْحِمارَ ، وَسارا مَعاً حَتّى ٱلْتَقَيا، بَعْدَ مَسافَةٍ قَليلَةٍ ، بِهِرٍّ يَسيرُ بِبُطْءٍ حَزيناً . وَهُوَ زَرِيُّ ٱلشَّكْلِ ، مُبَلَّلُ ٱلْوَبَرِ ، كَأَنَّهُ جَرى ثَلاثَةَ أَيّامٍ مُتَواصِلَةٍ تَحْتَ ٱلْمَطَرِ .

قالَ لَهُ ٱلْحِمارُ :

ــ ما دَهاكَ يا صائِدَ ٱلْفِئْرانِ . . لِتَتَجَمَّعَ هُمومُ ٱلدُّنْيا كُلُّها في وَجْهِكَ . . ؟

أَجابَهُ ٱلْهِرُّ بِصَوْتٍ ضَعيفٍ :

ــ كَيْفَ لا يَحْزَنُ مَنْ يَعيشُ في رُعْبٍ وَقَلَقٍ مُسْتَمِرٍّ ، وَمَنْ حَياتُهُ مُعَرَّضَةٌ دَوْماً لِخَطَرِ ٱلْمَوْتِ ، وَرَأْسُهُ مُهَدَّدٌ بِٱلْقَطْعِ . كانَ سَيِّدي يُحِبُّني وَيُطْعِمُني

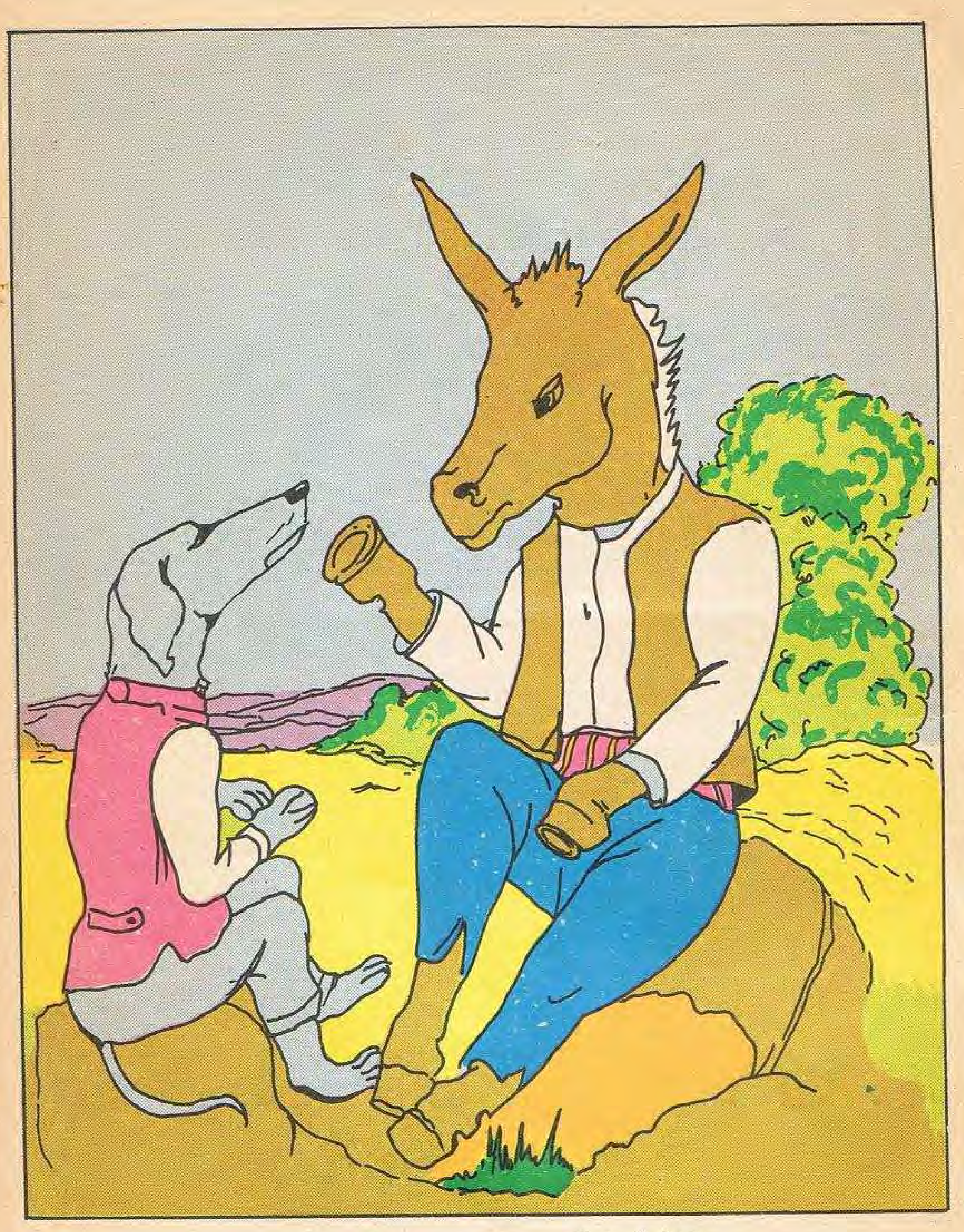
أَحسَنَ طَعامٍ لَمّا كُنتُ أَصطادُ فِئرانَ ٱلبَيْتِ وَجِرْذانَهُ وَحَشَراتِه .

وَمـا تَقَدَّمتُ في ٱلسِّنِّ ، وَتَسَوَّستْ مَخالِبي وَبِتُّ عاجِزاً عَنِ ٱلصَّيْدِ وَأُوثِرُ ٱلنَّوْمَ قُربَ ٱلمِدْفأَةِ حَتّى كَرِهَني وَأَساءَ مُعامَلَتي ، وَنَوى أَخْذي إِلى شاطِئِ ٱلبَحْرِ لِيُغْرِقَني فيه وَيَتَخَلَّصَ مِنْ إِطْعامي . غافَلْتُهُ وَأَخَذتُ أَعْدو في ٱلبَرِّيَّةِ كَما تَرى . وَلَسْتُ أَعرِفُ ٱلآنَ ما يَحِلُّ بي ، وَما يَكونُ مَصيري .

أَجابَهُ ٱلحِمارُ وَٱلكَلْبُ :

ـــ هَيّا بِنا نَذْهَبُ مَعاً إِلى ٱلمَدينَةِ . وَهُناكَ تُصبِحُ مُغَنِّياً وموسيقِيّاً مِثْلَنا ، لِأَنَّكَ خَبيرٌ بِٱلغِناءِ وَٱلموسيقى .

* * *



الكَلْبُ يَشْكو لِلْحِمارِ سوءَ حالَتِهِ

فَرِحَ ٱلْهِرُّ بِقَوْلِ ٱلْحِمارِ وَٱلْكَلْبِ ، وَسافَرَ ٱلرِّفاقُ ٱلثَّلاثَةُ هائِمينَ عَلى وُجوهِهِمْ مُتَنَقِّلينَ مِـنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ حَتّى بَلَغوا ذاتَ يَوْمٍ داراً واسِعَةً ، رَأَوْا فيها ديكاً جاثِماً عَلى بَوّابَتِها يَصيحُ صِياحاً قَوِيّاً .

قالَ لَهُ ٱلْحِمارُ :

ـــ لِمَ هٰذا ٱلصِّيـــاحُ ٱلْمُزْعِجُ ٱلْحادُّ ٱلَّذي يُصِمُّ آذانَنا وَيَثْقُبُ عِظامَنا ؟

قالَ ٱلدِّيكُ :

ـــ أَصيحُ مُبَشِّراً بِٱلْجَوِّ ٱلْجَميـــلِ . وَمَعَ ذٰلِكَ فَأَنا كَسيرُ ٱلنَّفْسِ ، حَزينٌ ، لِأَنَّ صاحِبَةَ ٱلْبَيْتِ تُقيمُ غَداً وَليمَةً ، وَقَدْ أَمَرَتِ ٱلطّاهِيَةَ بِذَبْحي وَنَتْفِ ريشي وَطَبْخي لِيَأْكُلَ ٱلضُّيوفُ مِنْ لَحْمي ٱلطَّرِيِّ وَيَشْرَبوا مِنْ مَرَقي ٱلشَّهِيِّ . .

أَعَرَفْتَ لِمَ أنا خائِفٌ وَأَصيحُ بِأَعْلى صَوْتي صِياحَ ٱلْقَلِقِ ٱلْخائِف ؟

قالَ ٱلْحِمار :

— إذا كانَ ما تَقولُهُ صَحيحاً فَمِنَ ٱلْخَيْرِ لَكَ أَلّا تَبْقى هُنا ، بَلِ ٱلْأَفْضَلُ أَنْ تُرافِقَنا . فَنَحْنُ ذاهِبونَ إِلى مَدينَةِ ٱلْفَنِّ ، وَهُناكَ تَتَغَيَّرُ حَياتُكَ ، وَيَتَحَوَّلُ شَقاؤُكَ نَعيماً . . صَوْتُكَ شَجِيٌّ طَروبٌ ، وَنَحْنُ بِحاجَةٍ إِلَيْكَ لِإِحْياءِ حَفَلاتِنا ٱلْغِنائِيَّة . وَٱنْضِمامُكَ إِلَيْنا يُساعِدُنا عَلى تَأْليفِ جَوْقَةٍ لا مَثيلَ لَها ، تَسْحَرُ بِنَغَماتِها وَأَلْحانِها ٱلْقُلوب .

* * *

صَفَّقَ ٱلدِّيكُ بِجَناحَيْهِ ٱسْتِحْساناً لِلْعَرْضِ ٱلْجَميلِ ، وَنَزَلَ مِنْ مَكانِهِ ٱلْعالي وسارَ مَعَ ٱلْحِمارِ وَٱلْكَلْبِ



الدّيكُ يَقْبَلُ بِالانْضِمامِ إلى الجَوْقَةِ المُوسيقِيّة



اللّصوصُ يتناولونَ طعامَهُمْ

وَٱلْهِرِّ في ٱلطَّريقِ ٱلَّتي يَتْبَعونَها . غيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِروا عَلى بُلوغِ ٱلْمَدينَةِ في ٱلْيَوْمِ نَفْسِهِ . وَأَدْرَكَهُمُ ٱلظَّلامُ في غابَةٍ مِنَ ٱلْغاباتِ ، فَتَشاوَروا فيما بَيْنَهُمْ ، وَٱتَّفَقوا عَلى ٱلْمَبيتِ لَيْلَتَهُمْ بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ ٱلْكَثيفَةِ حَتى ٱلصَّباح.

باتَ ٱلْحِمارُ وَٱلْكَلْبُ تَحْتَ شَجَرَةٍ باسِقَةِ ٱلْأَغْصان . وَأَمّا الْهِرُّ وَٱلدّيكُ فَتَسَلَّقاها وَٱتَّخَذا مِنْ أَغْصانِها مَرْقَداً . غيْرَ أَنَّ ٱلدّيكَ لَمْ يَرْضَ إِلّا ٱلْقِمَّةَ ، فَرَفَّ بِجَناحَيْهِ وَطارَ وَحَطَّ على أَعْلى غُصْنٍ لِيَكونَ في مَأْمَنٍ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَوْ أَذى . وَفيما هُوَ يُجيلُ نَظَراتِهِ ذاتَ ٱلْيَمينِ وَذاتَ ٱلشِّمال ، قَبْلَ إِغْماضِ عَيْنَيْهِ ، تَراءَى لَهُ ، مِنْ بَعيدٍ ، نورٌ ضَئيل . فَنَزَلَ مِنْ مَرْقَدِهِ وَأَخْبَرَ رِفاقَهُ بِٱلْأَمر . فَظَنّوا أَنَّ ٱلنّورَ صادِرٌ عَنْ بَيْتٍ قَريبٍ مَليءٍ بِٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيِّ .

قالَ ٱلْحِمارُ :

ــ لِنَتْرُكْ هٰذا ٱلْمَكانَ ، وَلْنَتَّجِهْ إلى مَصْدَرِ ٱلنُّورِ . فَلَيْسَ مبيتُنا هُنا آمِناً وَمُريحاً .

وَقالَ ٱلْكَلْبُ :

ــ قَدْ نَجِدُ هُناكَ عِظاماً شَهِيَّةً وَماءً صافِياً . . وَقَدْ تَجِدونَ أَنْتُمْ كُلَّ ما تَشْتَهونَ مِنْ طَعامٍ . تَعالَوْا نَذْهَب . .

تَرَكوا ٱلشَّجَرَةَ وَاتَّجَهوا نَحْوَ ٱلْمَكانِ ٱلَّذي انْبَعَثَ مِنْهُ ٱلنُّور . وَكانوا كُلَّما اقْتَرَبوا ظَهَرَ لَهُمُ ٱلْبَيْتُ أَكْبَرَ مِمّا ظَنّوا في أَوَّلِ الْأَمْر ، حَتّى وَصَلوا إِلَيْهِ فَرَأَوْهُ مُناراً بِٱلشُّموعِ ٱلْكَبيرَة . وَعِنْدَما أَطَلُّوا عَلى داخِلِهِ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ بَيْتُ لُصوصٍ مِنْ قُطّاعِ ٱلطُّرُق .

دَنا ٱلْحِمارُ مِنْ إِحْدى ٱلنَّوافِذِ ، وَنَظَرَ الى داخِلِ ٱلْبَيْتِ وَقالَ :

ـ أرى مائِدَةً مِنَ ٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيِّ وَٱلشَّرابِ اللَّذيذِ ، يَجْلِسُ حَوْلَها جَماعَةٌ مِنَ اللُّصوصِ يَأْكُلونَ وَيَشْرَبونَ وَيَضْحَكونَ فَرِحينَ .

قالَ ٱلدّيكُ :

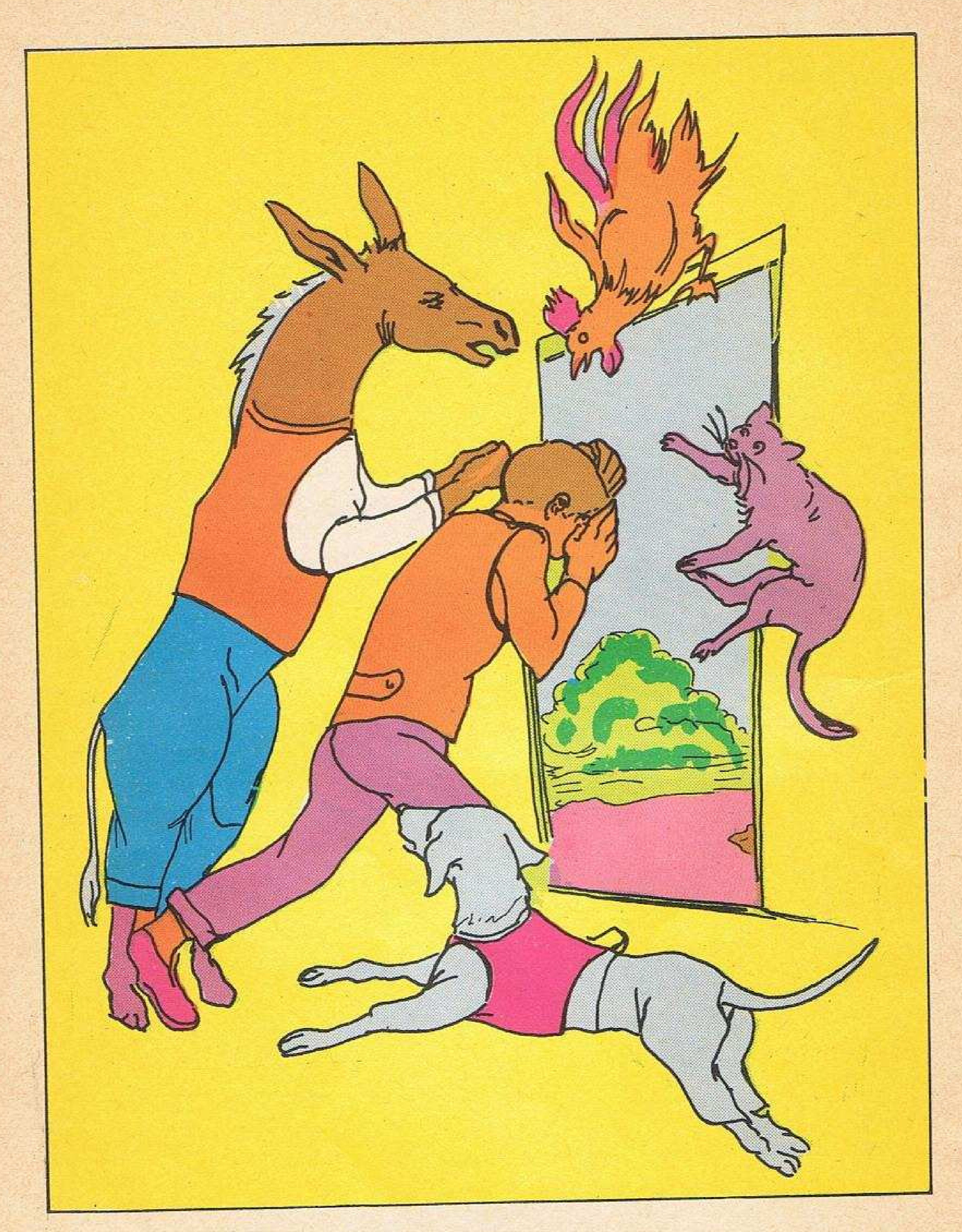
ـ هٰذا ما نَتَمَنّاهُ ، وَهٰذا ما نَحْتاجُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ مَضى عَلَيْنا يَوْمٌ كامِلٌ ما تَذَوَّقْنا شَيْئاً مِنَ ٱلطَّعامِ . .

قالَ ٱلْحِمارُ :

ـ ما ٱلْحيلَةُ مَعَ هَؤُلاءِ ٱلْأَشْرارِ ؟ ما أَبْعَدَ تَحْقيقَ أُمْنِيَتِنا في تَناوُلِ هٰذِهِ ٱلْأَطْعِمَةِ ..

إِخْتَلَوْا في مَكانٍ قَريبٍ ، وَبَحَثوا في ٱلْأَمْرِ ، وَفَتَّشوا عَنْ طَريقَةٍ يَتَخَلَّصونَ بِها مِنَ ٱللُّصوصِ . وَأَخيراً ٱهْتَدَوْا إِلى حيلَةٍ ناجِحَةٍ .

* * *



اللِّصُّ يَفِرُّ مِنَ الْمَنْزِلِ مَذْعوراً

وَضَعَ ٱلحِمارُ قائِمَتَيْهِ ٱلأَمامِيَّتَيْنِ عَلى ٱلنَّافِذَةِ ، وَوَثَبَ ٱلْكَلْبُ عَلى ظَهْرِ ٱلحِمارِ ، وَقَفَزَ ٱلْهِرُّ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْكَلْبِ ، وَطارَ ٱلدِّيكُ وَحَطَّ عَلى رَأْسِ ٱلْهِرِّ وَاسْتَعَدّوا لِلعَمَلِ بِجُرْأَةٍ وَمَهارَة . وَعَدّوا بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ ثَلاثاً ، ثُمَّ انْدَفَعوا مَعاً ، في وَقْتٍ واحِدٍ ، صائِحين . . . نَهَقَ ٱلحِمارُ ، وَنَبَحَ ٱلْكَلْبُ ، وَماءَ ٱلهِرُّ ، وَصاحَ ٱلدِّيك . وَانْدَفَعَ ٱلْجَميعُ إِلى داخِلِ ٱلْغُرْفَةِ مَرَّةً واحِدَةً ، مُكَسِّرينَ الزُّجاجَ ، وَمُحْدِثينَ ضَجيجاً مُخيفاً .

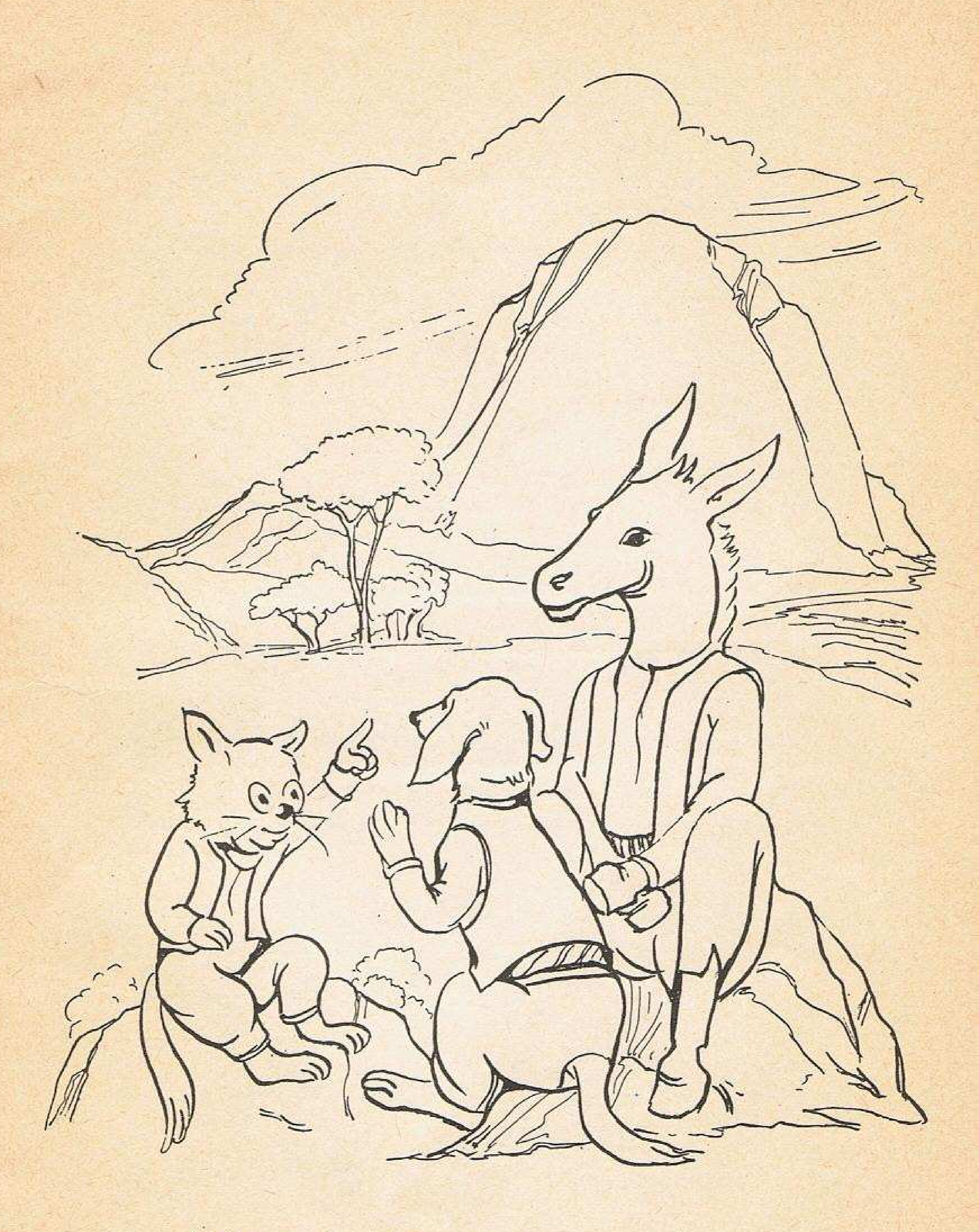
عِنْدَما سَمِعَ قُطّاعُ ٱلطُّرُقِ هٰذِهِ ٱلأَصْواتَ ٱلْمُرْعِبَةَ هَبُّوا مِنْ مَقاعِدِهِمْ مَبْغوتين . وَقَدْ ظَنُّوا أَنَّ كائِناتٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْعَفاريتِ دَخَلَتِ ٱلْبَيْتَ وَهاجَمَتْهُمْ . فَوَلَّوْا هاربينَ إِلى ٱلْغابَةِ لا يَلْتَفِتونَ وَراءَهُمْ ، وَلا يُفَكِّرونَ

إلّا بإنْقاذِ أنْفُسِهِم . عِنْدَئِذٍ دَخلَ الرِّفَـاقُ الأرْبعَةُ وَجلسوا حَوْلَ المائِدَةِ ، وَتقاسَموا المأْكَلَ وَالمَشْرَب . وَانْتَفَخَتْ بُطونُهُمْ مِنْ شَراهَتِهِمْ .

لمّا انْتَهَوْا مِنَ الطَّعامِ أطْفأوا الأنْوارَ ، وَأخذَ كُلٌّ مِنْهُمْ في البَحْثِ عَنْ مَكانٍ يُلائِمُهُ لِينامَ فيه . فَرَقَدَ الحِمارُ على المَزْبَلَةِ ، وَرَبَض الكَلْبُ خلفَ البابِ ، والْتَفَّ الهِرُّ على نَفْسِهِ وَنامَ قُرْبَ المَوْقِدِ ، وَطارَ الدّيكُ وَنَزَلَ على سَطْحِ خِزانَة . وَما اسْتَقرَّ كُلٌّ مِنْهُمْ في مَكانِهِ حَتّى ناموا نَوْماً عميقاً لِما أصابَهُمْ مِنَ التَّعَب .

بَعْدَ أنِ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَانْطَفَأَ النُّورُ قالَ رَئيسُ اللصوصِ لِرِفاقِهِ :

— تَصَرَّفْنا تَصَرُّفَ الجُبَناءِ . . كانَ عَلَيْنا البَقاءُ في البَيْتِ وَالدِّفاعُ عَنْ أنْفُسِنا حَتّى المَوْت . .



الهرّ يُوافِقُ علَى الانْضِمامِ إلى جوْقةِ الْحِمارِ والْكلْبِ

وَأمرَ أحدَ رِجالِهِ بِٱلذَّهابِ إلى ٱلمَنْزِلِ لِٱكْتِشافِ سِرِّ ٱلمُهاجِمينَ ، وَمَعْرِفَةِ حَقيقَةِ أَمْرِهِمْ . ذَهَبَ اللِّصُّ ، فَوَجَدَ كُلَّ شَيْءٍ ساكِناً هادِئاً ، دَخَلَ ٱلمَطْبَخَ لِإِشْعالِ شَمْعَةٍ ، فَرَأى عَيْنَيْ الهِرِّ ٱلبَرَّاقَتَيْنِ كَالْجَمْرَةِ فَقَرَّبَ مِنْهُما عودَ ٱلكِبْريتِ لِإِشْعالِهِ ، فَوَثَبَ الهِرُّ عَلى وَجْهِ ٱلرَّجُلِ ، وَأَنْشَبَ فيهِ مَخالِبَهُ ٱلحادَّةَ وَأَسالَ دَمَه .

دَبَّ ٱلرُّعْبُ في قَلْبِ اللِّصِّ ، فَٱنْدَفَعَ نَحْوَ ٱلبابِ هارِباً فَتَلَقّاهُ ٱلكَلْبُ وَهَجَمَ عَلَيْهِ وَعَضَّهُ في ساقِهِ ، فَأَحَسَّ بِأَلَمٍ لا يُطاق .

عِنْدَما أَصْبَحَ في ساحَةِ ٱلبَيْتِ ، قُرْبَ ٱلمَزْبَلَةِ ، لَبَطَهُ الحِمارُ لَبْطَةً قَوِيَّةً كادَتْ تُطيرُ صَوابَه . وَأَمّا ٱلدّيكُ فَٱسْتَيْقَظَ عَلى ٱلضَّجَّةِ وَصاحَ مِنْ مَجْثَمِهِ صِياحاً قَوِيّاً مُرَدِّداً :

كيكي . . كيكي . .

سَمِعَ اللِّصُّ صَوْتَهُ فَأَسْرَعَ بِالْهَرَبِ عائِداً إلى رَئِيسِهِ وَقالَ لَهُ وَأَسْنانُهُ تَصْطَكُّ رُعْباً :

ـ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً يا سَيِّدي . . في الْبَيْتِ ساحِرَةٌ مُخيفَة . فَحَّت فَحيحَ الْأَفْعى وَوَثَبَتْ عَلى وَجْهي وَخَدَشَتْني بِأَصابِعِها . وَأَمامَ بابَ الْبَيْتِ يَنْتَصِبُ رَجُلٌ مُسَلَّحٌ بِسِكّين . وَقَدْ طَعَنَني بِها في ساقي كَما تَرى . . وَفي الدّارِ يُقيمُ غولٌ أَسْوَدُ يَحْمِلُ هِراوَةً غَليظَةً ضَرَبَني بِها ضَرْبَةً كادَتْ تُفْقِدُني رُشْدي . وَقَريباً مِنَ السَّقْفِ يَجْلِسُ القاضي عَلى كُرْسِيِّه . وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَصيحُ بِأَتْباعِهِ قائِلاً :

ـ إِلَيَّ بِهذا الْإِنْسانِ الشَّقِيِّ . . إِلَيَّ بِهِ . .

وَلٰكِنَّني لَمْ أُمْهِلْهُ ، بَلْ أَسْرَعْتُ في الْهَرَبِ ، وَأَفْلَتُّ

مِنْهُم ، وَعُدتُ إِلَيْكَ سَريعاً لِأُخْبِرَكَ بِما جَرى .

مُنْذُ ذٰلِكَ الحينِ لَمْ يَجْرُؤْ اللُّصوصُ عَلى العَوْدَةِ إِلى بَيْتِهِم . وَعاشَ الرِّفاقُ الأَرْبَعَةُ فيهِ عَيْشاً رَغيداً حَتّى لَمْ يَعُدْ يَخْطُرُ في بالِهِمْ مُغادَرَتُهُ لِلذَّهابِ إِلى المَدينَة .

تمت

دار شهرزاد

• نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم أكواخ الفقراء وقصور الأغنياء.

• وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل

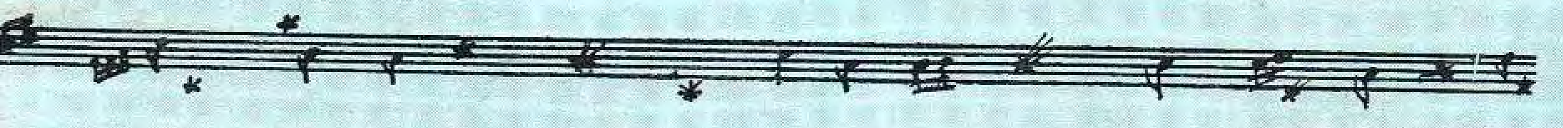


حكايات شهرزاد

•

حكايات جدتي

•



مطابع دار العلم للملايين
بيروت